

حقائق التأويل

[22] فرد وجماعة فهما منطقيا يتوقف كثيرا على الاستعانة بالمنطق، وعلى الاخذ بالنصيب الاوفر في علم النفس للأفراد وللجماعات، للاستظهار بهما على فهم روحه من شعره، وعلى اتقان فهم ملكاته من آثاره. لكنني إذا اقتنعت من هذا بالطفيف، فإن في تكرار الاشياء وتأكيدها بالاشباه والنظائر وبقرائن الاحوال، كفاية في تحليل القضايا المبهمة، واستيضاح الاحكام الغامضة. وعندما كمل ما توخيته كتابا لا يستهان بمقداره ولا يستصغر حجمه، انتقيت منه بمحضر أفاضل رجال المنتدى الموقر هذه النبذة التي تتقدم أمام كتاب من اجل تصانيفه، ومنه جل شأنه آمل المعونة والتوفيق. نسبه وتأثيره في نفسيته: الشريف الاجل (الرضي) أبو الحسن محمد: ابن أبي احمد الطاهر ذي المنقبتين الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم المجاب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين السبط الشهيد بن علي امير المؤمنين. لا قعدد مثل ابيه في علو النسب وصراحته ورسوخ جذوره إلا الامام المهدي الذي هو الخامس من ولد موسى بن جعفر. وفي نحو من هذه المرتبة ينتهي نسبه من قبل امه (فاطمة بنت الناصر نقيب بغداد [1])، إلى الامام السجاد ذي الثفات، في سلسلة نبيلة، حلقتها الاولى عمر الاطرف بن علي بن الحسين، والاخيرة

(1) له كتاب المسائل الناصرية في ابواب

الفقه على مذهب الامامية، مائتا مسألة وسبع مسائل. (*)